

السيد الحكيم يشارك الايزيديين احتفالاتهم بعيد الجماعة ويؤكد ضرورة التمسك بالتعايش السلمي



شارك رئيس تيار الحكمة الوطني السيد عمار الحكيم اليوم الاثنين 9/10/2023 ابناء المكون الايزيدي احتفالاتهم بعيد الجماعة مؤكدا ضرورة التمسك بالتعايش السلمي .

حيث زار السيد الحكيم معبد لالش وبارك للايزيديين عيدهم مؤكدا أن المكون الإيزيدي صاحب حضارة وأصالة وجذور، وأسهم كثيرا في الدفاع عن العراق، وفي إثراء الثقافة العراقية بوجوده كإضافة نوعية للمجتمع العراقي، مستذكرا التاريخ الذي جمعه بالمكون الإيزيدي رموزاً ونخبا وقيادات دينية واجتماعية ، حيث إن هذه العلاقة إرث توارثه من الآباء والأجداد وسيورثه إلى الأبناء والأحفاد.

وبين أن الإيزيديين ديانة موحدة مشتق اسمها من اسم لفظ الجلالة في إحدى اللغات الكردية على خلاف الفهم الخاطئ ، مشيرا الى أن قوة العراق بتنوعه، مما يتطلب التمسك بهذا التنوع واستبدال مفردة الأقليات بمفردة المكونات فالمكونات لا تقاس بأعدادها وإنما بأثرها النوعي في المجتمع .

واستذكر تلك المآسي التي مرت على الإيزيديين عبر محطات تاريخية مهمة ومنها ما تعرض له هذا المكون الكريم من مأساة على يد عصابات داعش الإجرامية كما تعرضت باقي مكونات الشعب العراقي، مبينا أن التحديات الكبيرة ترافقها فرص كبيرة، منوها إلى أن محنة الإيزيديين أسهمت في تعريف العالم بهم وبديانتهم وبالمحن التي تعرضوا لها حتى أصبحت قضيتهم محط اهتمام دولي.

ودعا إلى التمسك بالمستقبل والاحتكام إلى منظومة العدالة للاقتصاص من المجرمين والإرهابيين. وشدد على التمسك بالتعايش السلمي، موضحا أن وجودنا بين أهلنا الايزيديين يأتي لإطلاق رسائل المحبة والتسامح وقيم التعايش، مؤكدا أن الظروف مؤاتية لتصفير الأزمات وتشريع القوانين التي تنظم العلاقة بين حكومة بغداد و إقليم كردستان والحكومات المحلية وبين المكونات العراقية وبين المحافظات.